رابط المادة على منصة باحث

برنامج)معاقد الأصول - جمع الجوامع(

الدرس 161 مَن الشرطية تتناول الإناث

حسن بخاري

وان من الشرطية تتناول الاناث ما هي من الشرطية فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن هل هذا خاص بالذكور لا ولذلك قال وان من الشرطية تتناول الاناث - 00:00:00

وليس هذا خاصا بمن؟ الشرطية حتى ان ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم ونحوها كثير. كذلك ما وليست الشرطية فقط ان كانت شرطية او استفهامية او - 00:00:19

موصولة فالصحيح انها تتناول الاناث. نعم وان جمع المذكر السالم لا يدخل فيه النساء ظاهرا. جمع المذكر السالم المسلمون والمؤمنون ونحوها لا تشمل الاناث. قال قاهرا ليش ظاهرا؟ لان الصيغة في اللغة موظوعة لمن - 00:00:37

للذكور. طيب هل معنى هذا ان كل امر في الشريعة وخطاب في الكتاب وفي السنة وجه بصيغة جمع المذكر السالم لا يشمل الاناث قال والاصح ان جمعا مذكر لا يدخل فيه النساء ظاهرا. لاحظ وقيد جمع المذكر حتى يخرج جمع التكسير. او اسم الجمع كالقوم والناس ونحوها - 00:00:58

فان هذا يشملهن بلا خلاف. الاصح انه لا يشمل النساء ظاهرا. فهل يسقط التكليف عن النساء في كل نص فيه المسلمون افلح المؤمنون يعني يشمل الرجال فقط وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون الذكور فقط - 00:01:18

فهذا كله هو المقصود به هنا قال لا يعمهن ظاهرا يعني في اللفظ ظاهرا. طيب فكيف تقررت الاحكام؟ قالوا ثبت عندنا باستقراء الشريعة ومن عرفها الغالب ان هذه الصيغة تشمل - 00:01:37

الرجال والنساء ليس من الادلة القوية ان يقال لو كان يشمل النساء ما خصصن بتفصيل في مثل قوله ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات الى اخر الاية. فلو كان يشملهن ما احتاج الى تخصيصهن. فما الجواب - 00:01:52

ان سبب نزول الاية يوضح ذلك. مقولة ام سلمة رضي الله عنها ما بالنا لا نذكر في القرآن ونزلت الاية اولا ان المسلمين والمؤمنين والقانتين والصادقين والصابرين والخاشعين. فنزلت الاية ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات - 00:02:15

والا لو اقتصر الذكر ها هنا على جمع مذكر لدخلنا فيه بلا خلاف ومثله لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء طيب اذا كان يشملهن قوم فلماذا خصهن بالذكر - 00:02:33

تخصيص النساء بالذكر هنا لغرض اولا يعني حتى تقول ربما كان هذا الشأن غالبا يقع من النساء اكثر من غيرهن فخصصن بالذكر لبيان اهمية الامر ونحو هذا. فالمقصود ان تخصيصهن في النصوص لا يعني عدم دخولهن. فلذلك قال الاصح ان جمع المذكر السالم لا - 00:02:49

يدخل فيه النساء ظاهرا وقيل يدخلن من الجرا لما جرى من كثرة دخولنا في خطاب المذكر وهذا واضح قوله اذا لا يدخلن ظاهرا يعني انما يدخلن تغليبا بقرينة ما جرى عليه العمل في نصوص الشريعة - 00:03:12